

وغيره من خلق الله تعالى
عالمنا ملكه

ما يسر الله سبحانه من خلقه في هذا العالم
من رزقنا في السموات والارض
ان يرزق شيئا فالرزق يكون بمعنى المصدر ومعني بالرزق فان اردت المصدر
فكبت به شيئا به الامتلاك ان يرزق شيئا وان اردت المروق بولا منه اي فليها
وزم السموات والارض صلوة للرزق ان كان حصدرا اي للرزق من السموات مطرا
والله والارض نباتا وصفة ان كان اسما لا يرزق والضمير في ولا يستطيعون
لما لا يذم معنى الله بعد ما قال لا يملك على اللفظ والمعني لا يملكون الرزق فلا
يملكون ان يملكوه وانما في ذلك فيهم فلا يخلقوا الله في المثال فلا يخلقوا
الله مثلا فانما لم يمل له اي فلا يجوز له ان يشركه ان الله يعلم انه لا مثله
من الخلق وانتم لا تعلمون ذلك او ان الله يعلم يضرب الامثال وانتم لا
تعلمون ذلك والوجه الاول لم ضرب المثل فقال **ضرب الله مثلا**
عبدا سويلا من مثل مملوكا لم يقدر على شيء ومث رزقا لم يرقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا حصدرا في موضع الحال اي
ملككم في اشراركم بالله الموثان مثلا من سوي بين عبد مملوك عاجز عن التصرف
وبين حر مالك قد لا ذم الله فله فيؤيد تصرف فيه وينفق منه كيف يشاء وقيل
المملوك لا يميز الحر من مالك اسم العبد يقع عليها جميعا ايضا من عباده الله وقيل
يقدر على شيء ممتاز من المكاتب والماذون فيما يتدلان على التصرف في ماله
اي وجهه رزقناه ليطابق عبدا او موصولا هل يستوت مع الضير لانه
الجمع اي لا يترقى القليلان الحمد لله بل اكثرهم لم يعلمون
انهم لو لم يزلوا الجمع اي على سوي ان الحمد لله والعبادة لله عز وجل في البيان فقال
و ضرب الله مثلا رجلين احدهما اكرم لا يقدر على شيء
والاخر لذيذ ولد اخرس فلا يفهم لم يفهم وهو صك على مولا اي ثقيل
وعمل على من اي امره ويقول ايما يوجهه لم يات بخير حيث ما يرسل
ويؤذنه في مطلب حاجة او كفايته لم يسمع ولم يات بخير هل يستوت هو
ومن يا هر بالعدل اي ومن موثلم الخاس نفع ذواتها مع رزق

الخلق انما يخلق الله تعالى
لا يملك من حيث الخلق والوقت
فليس وقت الخلق من الله تعالى

لا بد من قوام الناس بالعدل والميزان
على سيرة صالحة ودين قويم وهذا مثلك فان ضرب نفسك وما يقضي على

عائلة من نار رحمة ونعمة ولك اجنام التي هي اموات لم تصد ولا تنفع في
لله غيب السموات والارض اي يختص به علم غائب فيهما نحو العباد
ففي علمه علم اوارله بغيب السموات والارض يوم القيمة على ان علم غائب
من اهل السموات والارض لم يطلع عليه احد منهم وما امر الساعة في قدر
وسرعة قيامها الا كلهم البصر كرجح طرف وانما ضرب به الملك لانه لا يعرف لطف
ايماننا وهو امر اقرب وليس هذا السلك المختلط ولكن المعنى كقولنا
في كونه على هذا الاعتبار وقيل بل هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير فيقدره في يوم القيمة ان يقم الساعة ويبعث الخلق لانه بعض المذوربات
والتي قد تدرت بما فعلت فتلك **والله اخرجكم من بطون امهاتكم**
وكبر الخلق ونجح الميم على اتباعا لكرمة العون وكبر بها حمزة والها مزيدة في امهات
للتوكيد كما زيدت في لدارق فقول اوراق ومرت زيات في الواحدة لم تعلمون
مباحا لاي جزها عاين شيئا من حرق المنعم الذي خلقكم في الطوفان وجعل لكم
السمع والبصائر والافئدة لعلمكم تشكروا اي ما ركب فيكم هذه
الاشياء الجليلة لازل الهمم الذي ولد من خلقه واجتلك العلم والعدل والبر
المنعم وعيانتك والقيام بحقوقه والافئدة في فوان كالاغزبية في غراب وهو من جمع الفلك
التي خرجت من جرمي جمع الكثرة لعدم السماع في غيرها او كسر يروا وبالنائساي وحرمة الي
الطير مسخرات فذلكم للظلمان بما خلق لها من الرحمة الاممات المواثيق
الذكي في جوا لسماء هو الهول المتباعد من الارض في سعة العاويما مسكتهم
في قبضتهم ويطهره ووقوهن الى الله بقدرتنا وقيدني لما تصوروه الوصير من
خاصية القوي الطبيعية ان في ذلك لم يات لقوم يؤمنون
بان الخلق على ما شاء من الخلق والله جعل لكم من بيوتكم مهجلا
لما يعني اي سكن اليه ومنقطع اليه من بيت اولئك وجعل لكم من
جلود النعام بيوتا من ثياب الادم لتستخفونها بزواجرها تخفيف

استنارة الخلق في الدنيا
علم النبي صلى الله عليه وسلم
على الخلق في الدنيا
توحيه في صدور الرسل
لم يخلق الله تعالى
العبادة وخلق قوما
يرونهم الى وصف
الولاية في الدنيا
مسورة
سكنة